لغة الضاد .. الحصن الأخير للهوية

الشيخة حصة الحمود السالم الحمود الصباح

اللغة العربية أو لغة الضاد كما يحلو لعشاقها أن يسموها، هي واحدة من أقدم اللغات المعاصرة، وأكثرها ثراء بما يربو على اثنتي عشرة مليونا من المفردات، وهي لغة القرآن العظيم والأحاديث النبوية الشريفة، وهى اللغة الرسمية الأولى لسكان شبه الجزيرة العربية وبلاد الرافدين وبلاد الشام وشمال أفريقيا، وهي اللغة الشعائرية والتشريعية لمليار ونصف مسلم على وجه الأرض.

كما أن بعض الكنائس العربية لاتزال تستخدم اللغة العربية في شعائرها، وقد كتب بها اليهود في الشرق الأوسط أعمالهم الأدبية وتخاطبوا بها، لذلك نجدها أكثر اللغات تأثيرا فى الأديان السماوية الثلاث، ويكفى لغتنا العربية فخرا أنها اللغة التي اصطفاها الله للإسلام، الدين الخاتم، ولنسخ ما سبق من شرائع محرفة، ولتكون الإنذار الأخير للعالمين من ربهم الملك القدير سبحانه وتعالى.

فلغة القرآن هي الخالدة بعد فناء اللغات وهى التي كانت ولاتزال مؤثرة في كل الحضارات قديما وحديثا حتى ان منظمة الأمم المتحدة وبعد جهود عربية ديبلوماسية قامت باعتماد اللغة العربية في جدول أعمالها وذلك بتاريخ 18 ديسمبر 1973 والذي اعتبر اليوم العالمي للغة العربية يحتفي به عشاقها في كل مكان والذي ويا للأسف يقل عددهم بمرور الزمن تحت وطأة ثقافة التغريب والانسلاخ المنهج من الهوية والقومية العربية، فاللغة العربية هي الحصن الأخير للهوية والثقافة والأصالة والتاريخ العريق للمنطقة حتى أن الشاعر حافظ إبراهيم كان يشكو منذ قرن من الزمان إهمال اللغة العربية من أبنائها في ظل هيمنة الاستعمار وثقافتهم الدخيلة على الأمة العربية فكتب يقول:

وسعت كتاب الله لفظاً وغاية
وما ضقت عن آي به وعظات
فكيف أضيق اليوم عن وصف آلة
وتنسيق أسماء لمخترعات!
أنا البحر في أحشائه الدرّ كامن
فهل ساءلوا الغواص عن صدفاتي!
فيا ويحكم أبلى وتبلى محاسني
ومنكم وإن عز الدواء أساتي
فلا تكلوني للزمان فإنني
أخاف عليكم أن تحين وفاتي

والحقيقة أن المستعمرين إذا أرادوا إحكام قبضتهم على مكان ما استهدفوا هوية من يستعمرونهم ويضربون قواعدهم المعرفية والثقافية، وفى العصر الحالي يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لتنفيذ هذه الحرب المنهجة والمعروفة بحروب الجيل الرابع والخامس بهدف البرمجة وتزييف الوعى والتنكر للقيم الأصيلة لكى يسهل بعدها توجيه القطيع بالانسلاخ رويدا رويدا من جلده تمهيدا لاقتلاع الجذور وغرسها في أرض أخرى لن تثمر إلا الفتن والفوضى والخراب والدمار.

لذلك نشدد على أن التمسك بلغتنا العربية فرض ديني وواجب اجتماعي ومعركة بقاء وهى مسؤولية مشتركة بين الحكومات والشعوب، فلغتنا العظيمة لا تحتاج ليوم كي نحتفل بها ولكن تحتاج لشعوب تعرف قدرها وقيمتها وعراقتها.

أناشد كل مؤسسات الدولة وخاصة التعليمية والثقافية والإعلامية بكافة فروعها الاهتمام باللغة العربية من خلال مسابقات حفظ القرآن الكريم وكتابة القصص والروايات والشعر وتخصيص برامج للغة العربية تظهر جمالها من بلاغة ونحو وصرف وتسلط الضوء على عظماء الشعر والأدب العربي في كل زمان ومكان وإنتاج أفلام تسجيلية قصيرة عنهم، فما أحوجنا في هذا الوقت لمن يبعث فينا الروح القومية حتى يوفقنا الله ويسدد خطانا لما يستوجب رحمته ومغفرته ورضوانه.. اللهم إني بلغت اللهم فاشهد.

ألم وأمل

اليوم العالمي للغة العربية

د.هند الشومر

تعد اللغة العربية من أركان التنوع الثقافي للبشرية إذ أنها الأكثر انتشارا واستخداما في العالم، حيث يتكلمها يوميا أكثر من 400 مليون نسمة في العالم، وتحتوي على أكثر عدد من المفردات بأكثر من 12 مليون كلمة ويتوزع متحدثوها في الوطن العربي وفي العديد من الدول المجاورة كالأهواز وتركيا ومالي وتشاد وإيران وجنوب السودان والسنغال وإريتريا وأثيوبيا، وتحتل اللغة العربية المركز الرابع أو الخامس من حيث اللغات الأكثر انتشارا في العالم، واللغة الرابعة من حيث عدد المستخدمين على الإنترنت. ونظرا لأهميتها ودورها المهم في حفظ ونشر حضارة الإنسان وثقافته فقد تم اعتماد اللغة العربية ضمن اللغات الرسمية ولغات العمل في الجمعية العامة للأمم المتحدة ولجانها الرئيسية وبذلك تكون اللغة العربية هي إحدى اللغات الرسمية الـ 6 فيها، وذلك بتاريخ 18 ديسمبر من عام 1973 وتم تحديد هذا اليوم 18 ديسمبر ليكون يوما لإذكاء الوعي بتاريخ اللغة العربية وثقافتها وتطورها من خلال إعداد برامج أنشطة وفعاليات خاصة بها. وقد أدت التطورات التكنولوجية والاستخدام الكثير للغات العالمية مثل الإنجليزية والفرنسية إلى العديد من التغييرات في استخدام اللغة العربية وتناقص استخدامها وكذلك بعض الأخطاء اللغوية في استخدامها ولذلك كان لابد من حاجة ملحة لصون سلامة لغتنا العربية وهي لغة القرآن الكريم. وتنوع اللغة العربية يعطيها جمالا أكثر إذ أنها متنوعة في أشكالها وأساليبها الشفهية والمكتوبة والفصيحة والعامية وكذلك فإن خطوطها متعددة وفنونها النثرية والشعرية تأسر القلوب وتخلب العقول. وعلى مر العصور تأثرت اللغة العربية تأثيرا مباشرا أو غير مباشر باللغات الأخرى مثل التركية والفارسية والماليزية والكردية وبعض اللغات الأفريقية والأوروبية. وفي عصرنا الحديث ومع تطور وسائل التواصل الاجتماعي فقد لوحظ أن البعض من مستخدمي هذه الوسائل يخطئ في استخدامات اللغة العربية وخاصة في بعض الحروف ولذلك فإننا بحاجة إلى تكثيف التوعية باللغة العربية وتصحيح الأخطاء المتداولة في هذه الوسائل وتعزيز استخدامها في حياتنا اليومية. وللغة العربية أهمية قصوى فهي اللغة المقدسة، حيث إنها لغة القرآن الكريم ولغة الصلاة والأساسية في العديد من العبادات والشعائر الإسلامية وكذلك فهي لغة شعائرية رئيسية لعدد من الكنائس في الوطن العربي، كما كتبت بها العديد من الأعمال الدينية والفكرية اليهودية في العصور الوسطى. فلنحافظ على لغتنا العربية فهي لغة العلم والأدب والسياسة لأزمنة طويلة وهي مصدر العز للأمة العربية والإسلامية ومقوم أساسي من مقومات الأمة الإسلامية.

مساحة للوقت

بيت الأمة.. وصندوق الكويت!

طارق إدريس

نحن اليوم يجب أن ننسى الأمس، وعلينا العمل على نسيان الماضي وكل مهاترات وتحديات ومواقف مضت، وأن نعمل بعد انتهاء التصويت على كرسي الرئاسة على أن نضع الماضي خلفنا ونبدأ صفحة عمل جديدة من أجل الكويت وشعبها الصبور الصامت الذي يستحق منا ومنكم التضحيات في سبيل تحقيق السعادة والرفاهية والاستقرار.

نحن اليوم نتطلع إلى الأمل المنشود والحلم الذي جعلنا نفرح بتلك النتائج التي أسفرت عنها انتخابات «أمة 2020»، لذلك نقول إن صناديق الخامس عشر من ديسمبر هي كذلك إرادة ممثلي الأمة، وهم نوابنا الذين اخترناهم بإرادتنا الشعبية، ولا عزاء لنا ولاختياراتنا بإرادتنا.

اليوم سيبقى التفاؤل أملا لمستقبل بيت الأمة، واختيار الكويت قبل كل مصلحة ذاتية أو جماعية! نعم الكويت هي صندوق الأمل والمحبة والإخاء والوحدة الوطنية، التي يجب علينا تعزيزها والمحافظة عليها ونسيان ما اقترفناه من مواقف ومناقشات ومخاصمات، علينا توحيد الصفوف من جديد، لنبدأ مسيرة التنمية والرخاء يدا بيد ونتعاون من أجل تعزيز صندوق الكويت وبيت الأمة في محبتنا لبعضنا البعض وتغليب مصلحة الكويت على كل مصالحنا الشخصية الآنية، نعم الكويت هي العين التي بها نرى والأذن التي نسمع من خلالها بكل إنصات.

اليوم نجمع كل الهمم ونتحفز لخدمة الكويت وأهلها بتأكيد التعاون في إقرار القوانين التي تخدم مصالح المواطنين في مختلف الأمور، وأن نحافظ على الرفاهية التي زرعها قائد مسيرة الدستور والاستقلال والنهضة الشيخ عبدالله السالم ـ طيب الله ثراه ـ والتي ظلت محفوظة بيد أسلافه الأخيار، رحمهم الله، صباح السالم، وجابر الأحمد وسعد العبدالله، وصباح الأحمد، طيب الله ثراهم، الذين ساروا على دربه القويم لحفظ الكويت رائدة.

واليوم يتولى خدمة هذه المسيرة المباركة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله ورعاه، وسدد على دروب العلا خطاه، وسنده العضيد سمو ولي العهد الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظهما الله ذخرا لهذه المسيرة المباركة.

إن الكويت هي بيت الأمة الكبير وصندوقها المنير، لذلك علينا التفاؤل من أجلها وعلينا العمل لها، وإعطاء ظهورنا إلى الماضي لبناء مستقبل زاهر بالأمل والأماني لأجل أجيالنا كما تعلمنا من الآباء والأجداد في الضراء والسراء لحفظ صندوق الكويت وبيت الأمة.

صراحة

الوزارة الجديدة

عادل نايف المزعل

Adel.almezel@gmail.com

ها هي الوزارة الجديدة والتي فاز رئيسها سمو الشيخ صباح الخالد بثقة صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، وقد أدى الوزراء اليمين الدستورية ليمارس كل وزير صلاحيته ويباشر أعمال وزارته، وكمواطن كويتي عانى ما يعانيه شعب الكويت من إحباط من بعض ممثلي مجلس الأمة السابقين والوزراء السابقين، فإنني أتوجه إلى أعضاء مجلس الأمة وأقول لهم: الحرص كل الحرص والمحافظة على سلامة هذا الوطن وأمنه وسلامة جبهته الداخلية، وأتوجه إلى أعضاء المجلس طالبا منهم أن يعطوا الفرصة كاملة لهذه الوزارة الجديدة، وأن يعطوا شعب الكويت الأمل في الإنجاز والتنمية، وذلك في أن يكفوا قدر الإمكان عن توجيه الأسئلة والاستجوابات، وكل وزير يعطى الفرصة ليعمل ويصلح ما أفسده الآخرون، فما هي مسؤولية الوزير عن أحداث سابقة على ولايته للوزارة.

ويجب أن يعي أعضاء مجلس الأمة أن دورهم ليس التأزيم بقدر ما نحتاج إلى المكاشفة والمصارحة وإعطاء فسحه من الوقت للوزراء ليؤدوا دورهم وليعلم الجميع ان الكويت ليست بمعزل عما يدور من حولنا في محيطنا العربي، فالأعداء يتربصون بنا وأهدافهم هي ضرب الوحدة الوطنية وتصدير الفتنة للكويت لتشتعل الكويت بالفتنة الطائفية ونار يشعلها أصحاب الأجندات الخارجية والتي هدفها عدم استقرار الكويت ووقودها عامة الناس ونافخها أصحاب الفكر المريض الذين لا يؤمنون بسماحة الإسلام ولا يقبلون الرأي الآخر. اعطوا الوزراء حقهم بأن يعملوا ثم تأتى المحاسبة بعد ذلك، لقد اهتزت البنية التحتية في الكويت وظهر الترهل في كل مناحي الحياة وسبقتنا دول خليجية كثيرة.

ويا أيها الوزراء استعينوا بالصالحين ليكونوا لكم هداية وبصيرة، وأياديكم التي تعملون بها لا تخشوا غير الله، وتوكلوا على الله، وعين الله ترعاكم، وقلوب الكويتيين معلقة بكم وبقراراتكم الصحيحة، وإياكم أن تخشوا استجوابا أو ترتعد فرائصكم عند أول مساءلة، فما دمت على حق فلا تخش لومة لائم، وطهروا أياديكم من شبهة استغلال المنصب ومن شبهة الكسب غير المشروع، وسارعوا إلى تقديم إخطار ذمتكم المالية بكل وضوح وشفافية حتى لا يقال يوما ان فلان اغتنى من منصبه، او من اين لك هذا؟ يا وزراء الكويت سيروا على بركة الله انظروا حولكم لمشاكل الكويت والكويتيين من بطالة وبنية تحتية وتعليم وإسكان وصحة وكهرباء وازدحام كبير في الشوارع، نريد منكم حتما مع مثيري الفتن وضربا بيد من حديد على ايدي العابثين والمفسدين وتجار الأغذية الفاسدة الذين لم يُعلن عن أسمائهم حتى الآن! نريد منكم حلولا غير عادية لشعب يريد منكم كل عناية واهتمام، التفتوا الى بلدكم الكويت، سيروا على بركة الله ولا تلتفتوا خلفكم لتسمعوا لهواة التأزيم ومقاتلي الميكرفونات، فكفانا ما آل اليه حالنا، ابتعدوا عن الصدمات النيابية الحكومية والى ازمة سياسية خانقة تخلق من لاشي حتى لا يكون الحل هو حل المجلس. قال الشاعر: أبني الكويت العاملين تكاتفوا وتساندوا كتساند البنيان

اللهم احفظ بلدي الكويت وأميرها وشعبها والمخلصين لها من كل مكروه، اللهم آمين.

محلك سر

مجرد فكرة

د.نرمين يوسف الحوطي

Nermin_alhoti@hotmail.com

كان خلال الفترة من 14 أكتوبر 1981م إلى 11 فبراير 2011م رئيسا لجمهورية مصر العربية.

وفي أبريل 1972م كان قائدا للقوات الجوية المصرية.

وفي أكتوبر 1973 كان من أهم قادة نصر أكتوبر المجيد.

تواريخ وسنوات رسخت ونقشت مآثرها في تاريخ العالم وعند كل قصة وكل حدث نجد بأنها تنتهي باسم «محمد حسني مبارك» رحمه الله رئيس جمهورية مصر العربية السابق، فعلى الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي وغيرها من الميادين العلمية والعملية نجد أن اسم «مبارك» نبراس للبعض منها، والسؤال الذي يطرح نفسه: كل تلك الأيام ومن خلال تلك الأزمنة ألم يحن الوقت بأن يقام فيلم سينمائي وثائقي يخلد تلك الفترة إعلاميا وعالميا؟

نصف قرن، وهذا الصقر يحلق في السماء لم يقتصر تحليقه على سماء أرض الكنانة، بل اخترق سماء الكون وجعل من اسمه واسم مصر ناقوسا يدق في تواريخ العالم ومن أهمها ما قام به في الغزو الغاشم على الكويت، لن ينسى التاريخ العالمي والخليجي والكويتي موقف صقر مصر الرئيس السابق محمد حسني مبارك، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته من ذلك الغزو الغاشم.

نصف قرن بعيدا عن أي سلبيات فلكل منا سلبياته وإيجابياته، ولكل عصر وحكم له إنجازاته وسلبياته، ألا يوجد في تلك الأعوام نقطة مضيئة لتسليط الضوء عليها واحاكة قصة درامية تاريخية تؤرشف وتوثق ما قام به الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، رحمه الله، من دور فعال في تلك النقاط المضيئة عبر تلك السنوات؟

أكتوبر المجيد، دار الأوبرا المصرية، القراءة للجميع، أديس بابا، 1989 إعادة عضوية مصر للجامعة العربية، حرب الخليج، 19مارس 1989 رفع علم مصر على طابا، ومترو الأنفاق، وغيرها من إضاءات تعطي لأي كاتب فرصة للكتابة قصة تحكي وتوثق وتؤرشف ذلك التاريخ الزخم المليء بالإيجابيات والانتصارات التي قام بها ذلك الصقر.

عمل من أجل شعبه والقومية العربية والحفاظ على تاريخ مصر قلب الوطن العربي، فالتاريخ والوطن العربي والعالم بأكمله لن ينسى ما قام به ذلك الصقر الذي خلد اسمه بنفسه في سماء الكون. رحم الله الرئيس محمد حسني مبارك وأسكنه فسيح جناته.

● **مسك الختام:** إلى صناع السينما والمسرح والتلفزيون أتي اليوم لتكون الفكرة حقيقة.

شذرات

كيف أختار المرشح المناسب؟

عوض الفضلي

@awadh67

Awadh67Note@gmail.com

الانتخابات النيابية الأخيرة 2020 أفرزت سؤالا مستحقا قد يطرحه الناخب مرارا وتكرارا في أي نوع من أنواع الانتخابات ولا يكاد يجد له جوابا شافيا وهو: كيف أختار المرشح المناسب؟

في أي انتخابات مستحقة، مجلس أمة، مجلس بلدي، جمعية تعاونية، أو جمعية مهنية.. إلخ..

وهذا التساؤل قد يطرحه النائب نفسه عضو مجلس الأمة أيضا في هذه الأيام عند اختياره لمنصب رئاسة المجلس ومكتب المجلس وكذلك في عضوية اللجان المختلفة واختيار رؤسائها ومقرريها.

والجواب كالتالي: من خبرة سنوات طويلة في متابعة الشأن الانتخابي والمشاركة فيه على أصعدة مختلفة المعايير التي أقترحها على الناخبين لاختيار المرشح المناسب هي كالآتي:

1ـ أن يكون المرشح مشهودا له بالأمانة وذا سمعة طيبة وحسنة ونظيف اليد من خلال تزكيات الناس المتواترة عنه.

2ـ أن يكون المرشح مشهودا له بالكفاءة من خلال مجالات العمل التي أدارها خلال مسيرة حياته ونجاحه فيها.

3ـ أن يكون المرشح صاحب رؤية إصلاحية معلنة وواضحة، ويدعو إلى التعاون مع الآخرين لتحقيقها.

4ـ أن يكون المرشح صاحب طرح موضوعي متزن، ولا يعارض لأجل المعارضة، وفي المقابل لا يحابي الحكومة ويبرر أخطاءها، كما أنه يبتعد بشكل كبير عن شخصنة القضايا.

5ـ أن تكون لديه فرصة لا بأس بها للفوز من خلال قاعدة انتخابية ينطلق منها حتى لا يضيع عليه الصوت من غير فائدة.

6ـ إذا صعب على الناخب تقدير النقاط السابقة وحده بإمكانه أن يستشير من يثق في صلاحهم وحرقتهم على الوطن بشكل مباشر أو من خلال متابعتهم في وسائل التواصل الاجتماعي ويسترشد بآرائهم، وهؤلاء الوطنيون لا يخفون على أحد.

والله الموفق لكل خير.

م.36

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح

a.alsalleh@yahoo.com

مجلس هذه «خلاجينه»!

مجلس انتصرت فيه الانتخابات الفرعية!

مجلس انتصرت فيه الفئوية الضيقة!

مجلس بدأ بنكث العهود والوعود!

مجلس يهتك التصويت الدستوري!

مجلس يبدأ بالتهديد بعدم التعاون!

مجلس يشترك فيه الوزراء والأعضاء في إحباط الأمل بعهد جديد ومختلف!

وعلى كل حال ـ ومع هذا كله ـ مطلوب منا التفاؤل والروح الإيجابية. أدى الشعب واجبه الوطني، وأرسل رسالته الواضحة التي تتلخص في ضرورة تنظيف البلاد من الفساد من هينه إلى أعظمه، ويريد الإنجاز وغلق الملفات المزمنة والعالقة والمقلقة!

جميع الأسباب متوافرة وموجودة، ولا عذر للحكومة ولا للمجلس.

القيادة السياسية الجديدة وعدت، ونتائج التنافس الانتخابي المحتدم أسفرت، ومعركة مناصب مجلس الأمة انتهت.

ولم يبق إلا انتظار الوعد الحق، وإلا.... هذا سيفوه وهاذي خلاجينه!

رؤى اقتصادية

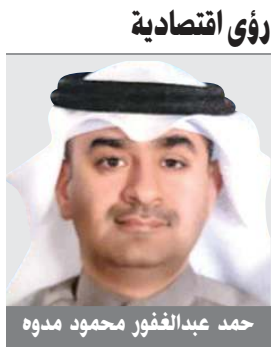

حمد عبدالغفور محمود مدوه

Hamedmadouh919@hotmail.com

أين نحن من التكتلات الاقتصادية العالمية؟

يعيش العالم اليوم متغيرات عديدة تتطلب من الدول النامية مراجعة مسارها التنموي، إذ بات من المستحيل أن تحقق دولة ما متطلباتها بجهودها المنفردة دون أن تلجأ إلى غيرها من الدول لتبادل وتقاسم المنافع المشتركة، كما أن التطورات التي تجري في العالم المتقدم السياسية منها والاقتصادية من شأنها أن تشكل محفزا للدول النامية للقيام بإنشاء تكتلات اقتصادية إقليمية تخدم مصالحها وتمكنها من مواجهة عالم اليوم الذي هو عالم التكتلات الاقتصادية الكبرى.

كما يشهد العالم توجها متزايدا نحو إقامة التكتلات الاقتصادية، مما يفسر هذا التنامي المتزايد لهذه الظاهرة كعلاج للمشكلات الاقتصادية الحرجة على الصعيد الدولي، حيث تهدف هذه التكتلات إلى تحقيق غايات اقتصادية وسياسية واجتماعية بالإضافة إلى تسهيل عملية التنمية الاقتصادية، والمساهمة في عملية التكامل الاقتصادي وخلق فرص عمل جديدة. فمن اشهر التكتلات الاقتصادية الاتحاد الأوروبي، التكتل الآسيوي، تكتل دول البريكس. كما أن لهذه التكتلات أشكال عدة مثل الاتحادات الجمركية، الأسواق المشتركة وغيرها. إضافة إلى أن هنالك متطلبات أساسية لإنشاء مثل هذه التكتلات الاقتصادية كعقد الاتفاقات الدولية من أجل تحديد الأنظمة القانونية ورعاية مصالح الدول الأعضاء ووضع قواعد محددة للرقابة.

وفي سياق متصل وقّعت 15 دولة من جنوب شرق آسيا والمحيط الهادي في نوفمبر الماضي، في قمة افتراضية استضافتهم فيها ڤيتنام، على اكبر اتفاقية للتجارة الحرة في العالم ـ تحت مسمى الشراكة الاقتصادية الإقليمية الشاملة، والتي تشكل الدول المنظمة إليها ثلث الاقتصاد العالمي، حيث يعتبر التوقيع على اكبر منطقة للتجارة الحرة في العالم هو بمنزلة تحول كبير نحو عالم اقتصادي تقوده التكتلات الاقتصادية الكبرى.

وفي ظل هذه التكتلات العملاقة ترى مراكز الدراسات والبحوث أن لدول الخليج العربي فرصا عديدة للانطلاق نحو الأهداف المرجوة وهي تحقيق النمو والازدهار والحفاظ على ما تحقق من إنجازات خلال العقود الماضية، لذا فإن ذلك يتطلب أن تأخذ بعين الاعتبار العمل على زيادة تنافسية اقتصاداتها وتنويع قواعدها الإنتاجية، تبني التكامل الاقتصادي، تحسين بيئة المناخ الاستثماري، والعمل على تطوير التعاون المشترك بين دول مجلس التعاون الخليجي.